

السوريون ومطرقة الديمقراطية العالمية...

جمال العلق

لم تكن صدمة بالمعنى الحقيقي قيام دول أوروبية وعربية بمنع المقيمين السوريين لديها من المشاركة في الانتخابات السورية من خلال السفارات التي ما زالت تعمل لدى تلك الدول - وقد لا يقبل الطرف الآخر بالرأي الذي يقول إن السوريين المقيمين خارج سورية متفهمين لواقع الحرب في سورية، وإن أكثرهم اتخذ قراره بالمشاركة - فليس كل المقيمين خارج سورية لا يجنّ.

وفرنسا إحدى تلك الدول - التي طالما أعطينا محاضرات ومحاضرات طويلة حول حقوق الإنسان والحرية - وعنوانها العريض دائماً حق الشعب السوري في الحرية التي قامت هي أي فرنسا بحرمان الشعب السوري منها!

والواضح أن تلك الدول لم تقم بهذا الإجراء عبثاً - فإعلان الخارجية السورية الذي نص أن يقوم السوريون بالتسجيل لدى البعثات الدبلوماسية في الخارج لمن يرغب بالانترع - دفع تلك الدول إلى المراقبة - وجاء القرار بالمنع لأن تلك الدول علمت أن هناك أعداداً كبيرة تتجاوز نسبتها الحد المتوقع ستشارك في الانترع. وإذا ما شاركت هذه الأعداد فإنها ستشكل ضربة إعلامية وسياسية تلقاها تلك الدول في عقر دارها، فالرأي العام سيستأثر بالتأييد: من أين جلب النظام هذه الأعداد وهل بالفعل هو «فاقد للشرعية» كما تصفه فيركات إعلام تلك الدول.

هذه التحقيقات وغيرها الكثير كان المحرك لاتخاذ قرار المنع، الذي التحقت به 12 دولة عربية!

ولكن حقيقة الصدمة كانت بعد أن تمّ الانترع - فحتى اليوم يرفض الإعلام المعادي للشعب السوري قبول الصورة التي شاهدتها - في بيروت خصوصاً وفي دول أخرى، والمجمل أن أقلاماً كثيرة كتبت في وصف ذلك المشهد على أنه مجرد فيرقة وهمية - فكتب فايز سارة يصف ما حدث في بيروت بأنه كذبوه وأن هؤلاء لا يشكلون بضعة آلاف أجبروا على الحضور إلى السفارة.

أما ياسر الزعتر فكان أكثر عبقرية حيث كتب يقول إن حزب الله نقل العمال الغلابة بالشاحنات وأجبرهم تحت التهديد على الإدلاء بأصواتهم!

ولم يتطرق أي من الذين يكتبون ليل نهار عن الديمقراطية والحرية إلى قرار المنع الذي يُعتبر أكبر إهانة لكلمة ديمقراطية بمعناها العلمي وتطبيقها العملي.

فإذا كان النظام بالداخل كما يصفونه سيغير الناس على الانتخاب - في المناطق التي يسيطر عليها - وحسب ما يُسمى الائتلاف أن هذه المناطق لا تتجاوز الـ 10 في المئة من الأرض السورية.

فهذا يعني أن المقيمين في الخارج فيهم نسبة 10 في المئة فقط ستدلي بصوتها - فمن أين أتت تلك الجموع؟

وما كشف عورة هذه الديمقراطية بيان الأمانة العامة لمجموعة 14 آذار في لبنان، والذي طالب السوريين الذين صوتوا في السفارة بالعودة إلى بلادهم، ووفق الأمانة العامة نفسها فإن هؤلاء أكثر من نصف مليون مواطن سوري.

كما كتبت الرقم ربما فليجان عضو الائتلاف معلنة أنها تؤيد أن يطرد هؤلاء إذا كانوا يحيون النظام!

فهل النظام العالمي بالفعل يمتلك رغبة في إنهاء الحرب على سورية؟

أي متابع غير منتظم للأحداث سيجيب أنها حرب كونيّة، ولو كانت التصريحات السياسية التي تطلقها تلك الدول عن الشعب السوري حقيقية لكانت سمحت على الأقل بأن تقام الانتخابات على أراضيها وتترك لعدسات المصورين ولوسائل الإعلام والشهود العيان أن يكتبوا ويصوروا الإقبال الضعيف والهزيل... لتثبت أنها على حق... ولو قارنا بين الانتخابات السورية في الخارج والانتخابات المصرية المباركة في الداخل لوجدنا أن الإقبال السوري على الانتخابات كان أكبر، وأن تفاعل السوريين مع الاستحقاق الانتخابي كان وطنياً بامتياز - لأنه يعكس رغبة الشعب السوري بإنهاء الحرب التي تصوّر على أنها سورية سورية وحقيقة الأمر أنها سورية ضد الإمبريالية العالمية.

ومن الأسطة التهمكية المتوقعة لماذا لا يعود السوريون الراغبون بالانتخاب إلى سورية ليشاركون؟

نعم محق صاحب السؤال إذا استطاع أن يطلب من شركات الطيران التي قرّرت حرمان السوريين من العودة إلى بلدهم في إجازات عادية حيث لا يعمل على خط مطارات سورية إلا الشركة السورية ويمكن وضع شركات صغيرة لدول قريبة - وهذه جريمة أخرى تصاف إلى جرائم النظام العالمي الذي فرض الحصار على السوريين في الخارج.

من يسعى لدفع حزب الله إلى زوارب بيروت؟

د. وفيق ابراهيم

الطوائف والمذاهب. وكان مذاهب الأمة تختلف على مواد فقهية رفض حزب الله الانخراط في هذه الحرب الداخلية العنيفة. وسكت على ظلم ذوي القربى مؤثراً تحديداً «إسرائيل» عدواً أساسياً للمنطقة.

فحين أخرج السادات مصر من عربيتها وأفريقيتهها ملتصقا بـ«إسرائيلية» لعينة. وحين صالح فلسطينيو محمود عباس «الإسرائيليين» في مشيختهم في رام الله. وأعلن ملك الأردن صلحاً مع «إسرائيل» في وادي عربة، كان معقوداً بشكل سري منذ نصف قرن.

أبي حزب الله الاستسلام، تحالف مع غزة ودعم مع سورية وإيران أهلها ومسلحيها في حركة مقاومة غير مسبوقة على رقعة صغيرة لا يمكن القتال فيها إلا للمجاهدين القديسين.

هذه بعض مواهب هذا الحزب الذي رماه القدر في قلب قضايا العرب، فكان جريئاً في تحمل مسؤولياته. وفيما يحتفل حزب الله بأعياد التحرير يسجل المراقبون حذراً في إمكان استفرازه وجذبه نحو

إن أيسر الحلول لمنع أي محاولات اغتيال واشتباكات أمنية لا يكون إلا بتعزيز دور السلطة وبيلائتها الحق

معارك الزوارب في العاصمة اللبنانية، وما جرى في عمشيت من تظاهرة «مستقبلية» وأخرى من مسيحيي 14 آذار يشير إلى أن وراء الأكمة ما وراءها.

ويُخشى أن يستفيد بعض الإرهابيين من تحالفات حزب المستقبل أو من المنتسبين إليه إلى تعجير أوضاع أمنية بهدف توريث حزب الله وتحمله مسؤوليات هو بغنى عنها، خصوصاً في البقاعين الأوسط والغربي وبعض أحياء طريق الجديدة حيث ينتشر الأصوليون التكفيريون كالقطر وجهات الشمال في عكار وزوارب طرابلس.

وهناك في حزب المستقبل من يسعى إلى اعتقال كلّ المتورطين السابقين (عمر بكري وقادة الأحياء) وذلك لإعادة إنتاج شبكات جديدة غير معروفة تستطيع تنفيذ عمليات بسهولة.

إن أيسر الحلول لمنع تفجر محاولات اغتيال واشتباكات أمنية، لا يكون إلا بتعزيز دور السلطة وبيلائتها الحق المشروع في ضبط الأمن حيث يجب أن يُضبط. وحزب الله أول الداعمين، وقد كان السيد حسن نصر الله واضحاً وإلى حدود القساوة حين أعلن أن الحزب ليس في حاجة إلى رئيس يحميه بل يحتاج إلى رئيس للبلاد، لأنّ حزب الله يستطيع حماية الدولة والجيش... والشعب، والتفسير هنا أن المقاومة هي الشعب، خرجت من أحشائه، فهو يدافع عنها وهي تقدم له الغذاء والدعم.

فهل يرعوي أصحاب المشاريع المذهبية؟ فيعودون إلى رشدهم القوي مع إعطاء تصويب للبدنية نحو العدو «الإسرائيلي»، وهذا يتطلب دوراً أكبر لولي الأمر في حركة إعادة العقل لمن فقدته.

فهل يرعوي أصحاب المشاريع المذهبية؟ فيعودون إلى رشدهم القوي مع إعطاء تصويب للبدنية نحو العدو «الإسرائيلي»، وهذا يتطلب دوراً أكبر لولي الأمر في حركة إعادة العقل لمن فقدته.

احتفال وداعي للسفير الإيراني في الفياضية

ركن آبادي؛ وحدة لبنان وتنوعه سرّ انتصاره



الحضور في الاحتفال الدواعي

وباتاسه الطيبين، قضى فيه شطراً من العمر مشاركا الأفراح والاتراح، لذا فاستحوذ لي أن أتحدث معكم بلغة القلب والعاطفة والوجدان، فليبنان هذا المكون الفريد من نوعه في جغرافيته وموقعه وتاريخه القديم والحديث الحافل بالأحداث، المتنوع الثقافة والحضارة والدين، الغني بإسائه الذي جاب البحار والقفار طلباً لعلم أو رزق أو ناشراً لكليهما، عصياً على التطوع والهيمية، عزيز الكرامة والعنفوان، متمرداً على القهر والحرمان، منتفضاً كالمارد رغم سنوات عجاج طوال من الظلم التاريخي والمستمر لدولة البغي والعدوان إسرائيل، راداً كيدها وعدوانها ومسجلاً بأحرف من نور أعظم نصر على أعنى قوة متجبرة في المنطقة في أيار عام 2000 ليعود ويسجل بتخلّص ابتائته وصمود إنسانه وبطولته مقاوميه التي عزّ لها النظر وسيلخدها

اعتبر السفير الإيراني في لبنان غضنفر ركن آبادي أن وحدة لبنان هي سرّ انتصاره، لافتاً إلى أن تنوعه الطائفي هو «مصدر غنى وتنوع وحضارة ليكون لبنان عنواناً دائماً للحضارة والمقاومة والتطور والإزدهار».

وخلال احتفال تكريمي وداعي أقامته السفارة الإيرانية لمناسبة انتهاء مهماته الدبلوماسية، في حديقة السفارة في الفياضية، قال ركن آبادي: «يصعب على المرء أن يقف موقف الوداع لأعزاء من وطن شقيق يتعلق الإنسان به

المشوق نفى أي علاقة

لقراره الأخير بالانتخابات السورية

كون هذا الأمر فيه حساسية أمنية ويجب أن نتجاوز به بكل هوء، وأن لا يتسبب بأي مشكلة بين السوريين والسوريين أو بين السوريين واللبنانيين».

وأوضح أن القرار «اتخذ على ثلاث مراحل، المرحلة الأولى هو النقاش مع أعضاء اللجنة المعنية بموضوع النزاحين السوريين وأولهم رئيس الحكومة، المرحلة الثانية طرحت هذا الأمر على مجلس الوزراء مجتمعاً، والمرحلة الثالثة تشاورت مع وزراء قريبين من 8 آذار بأن أي استعراض سياسي في 3 حزيران (الانتخابات الرئاسية في سورية) يعرضنا إلى احتمالات أمنية نحن لا نريدها ولا نسعى لها ووافقوا، هذا القرار لا علاقة له بالانتخابات بمعنى أنه بدأ في أول الشهر ولكنه لا ينتهي في 5 حزيران، هذا القرار هو دائم وليس مرحلياً».

نفي وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق أن يكون لقراره الأخير في شأن النزاحين، علاقة بالانتخابات السورية، وقال في حديث تلفزيوني أمس: «أصدرت قراراً أعلنت فيه أننا نحترم الخيار السياسي للسوريين ولن نتدخل فيه وعلاقتنا الدبلوماسية ما زالت قائمة معهم».

وأشار إلى أن «تقرير البنك الدولي أعلن أن هناك 38 في المئة من المقيمين على الأراضي اللبنانية اليوم من النزاحين السوريين، وأن خسائر لبنان بلغت 7 مليارات دولار ونصف نتيجة الحرب في سورية وأن هناك مليوناً و300 ألف لاجئ نهاية العام الماضي، ويتقدير البنك الدولي سيمصل عددهم إلى مليون و600 ألف لاجئ نهاية العام 2014».

ورأى المشنوق أن «هذه المشكلة يجب معالجتها والمنظمة الدولية

علي عبد الكريم: يتناقض مع أبسط

قواعد حقوق الإنسان



أعرب السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم عن استغرابه الشديد لقرار وزير الداخلية نهاد المشنوق منع النزاحين السوريين من العودة إلى لبنان إذا توجهوا إلى سورية، معتبراً أن «هذا القرار يتناقض مع أبسط قواعد حقوق الإنسان ومع عمل المفوضية الدولية لحقوق الإنسان لأن المساعدات الدولية تصل إلى السوريين داخل سورية كما تصل إلى السوريين خارجها».

ولفت في حديث لوكالة «سانا» السورية إلى «أن مشاركة المواطنين السوريين في الانتخابات الرئاسية السورية خارج سورية وداخلها يجب أن تسعد اللبنانيين لأنها تعكس نية جادة لديهم في العودة إلى وطنهم ويجب أن تثير ارتياحاً لدى الحكومة اللبنانية بدل الشعور بالانزعاج».

وتوقع السفير السوري «أن تعيد الحكومة اللبنانية النظر في هذا القرار لتلافي الآثار السلبية له على المواطنين السوريين وعلى العلاقات الأخوية بين البلدين».

المؤسسات المارونية؛ ما سرّ

عن اللقاء مع عون عار من الصحة

أوضحت المؤسسات المارونية أن «ما سرّ عن اللقاء مع رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب العماد ميشال عون من خارج إطار بحث آلية التسريع في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، عار من الصحة».

وقد عقد لقاء طارئ لرئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن ورئيس المؤسسة المارونية للانتشار الوزير السابق ميشال إد و رئيس الرابطة المارونية النقيب سمير أبي اللع، توضيحاً لما نشرته بعض وسائل الإعلام عن اجتماع المؤسسات المارونية بالعماد ميشال عون، وأصدروا بياناً جاء فيه: «إذا كانت المجالس بالإمانات فإننا نسمح لأنفسنا بتوضيح ما جرى حرصاً على الحقيقة بعيداً من الاستقارات الإعلامية».

وأضاف البيان: «ولأن ما سرّ عن اللقاء مع رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون من خارج إطار بحث آلية التسريع في انتخاب رئيس جديد للجمهورية هو عار من الصحة وخال من أي تطرق جانبي عن تناول شخصيات سياسية أو اجتهادات حول المعادلات الطائفية أو المذهبية، إننا نتهيب بوسائل الإعلام توكي الثقة والالتزام بحرفية ما أعلن حرصاً على الإجراء الوفاقية السائدة في اجتماعات المؤسسات المارونية بالمرجعيات السياسية».

دو فريج؛ نتجه نحو الاتفاق على آلية

عمل الحكومة في الجلسة المقبلة

الآتي «أرسل اليك للاطلاع على جدول أعمال الجلسة المقبلة».

وأوضح دو فريج رداً على سؤال إن «واجبنا كوزراء في الحكومة أن ننتق في ما بيننا إلى حين الانتهاء من الشؤون» في موقع الرئاسة، وقد قلت في نهاية الجلسة: «أتمنى الأثرى بعضنا الثلاثة المقبل، في إشارة إلى تمنّيه انتخاب رئيس للجمهورية قبل ذلك».

أوضح وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية نبيل دوفريج أننا «لم نتفق في جلسة الحكومة على آلية عملها بعد الشغور في موقع رئاسة الجمهورية، إن لجهة التوقيع على المراسيم أو جدول الأعمال»، مشيراً إلى «اتجاه لاتفاق على ذلك في الجلسة المقرر عقدها الثلاثاء المقبل».

وقال دوفريج في حديثه المركزي: «إن جدول الأعمال الذي قدّمه الرئيس

نشاطات سياسية



ميفاتي مستقبلاً ركن آبادي

إلى جانب المقاومة في لبنان ودعمه لها في مختلف الاتجاهات.

شارك رئيس كتلة المستقبل النيابية الرئيس فؤاد السنيورة صباح أمس، في «منتدى الرؤية الاقتصادي» في مسقط في سلطنة عمان، والذي يتعقد هذا العام تحت عنوان «الدور الريادي للقطاع الخاص»، في حضور حشد من المسؤولين العمانيين والمهتمين وأصحاب الاختصاص.

وكان السنيرة التقى على هامش المنتدى نائب رئيس الوزراء العماني فهد بن محمود آل سعيد، كما التقى وزير الخارجية يوسف بن علوي وتم البحث في الأوضاع العربية.

استقبل رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية أول من أمس، السفير الكويتي في لبنان عدال القناعي، ويبحث معه آخر التطورات في المنطقة، وسبل تعزيز العلاقات المشتركة بين البلدين.

في إطار جولته الوداعية على المسؤولين اللبنانيين زار السفير الإيراني في لبنان غضنفر ركن آبادي الرئيس السابق للحكومة نجيب ميقاتي.

وقال السفير الإيراني بعد اللقاء: «زيارتي اليوم للرئيس ميقاتي وداعية نظراً للعلاقات الطيبة التي تربطنا به، خصوصاً خلال فترة وجوده في الحكومة والجهود التي بذلها لتعزيز التعاون بين بلدينا، وشكرته على مواقفه الإيجابية لترسيخ هذه العلاقات ووقوفه